



مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة
زاخو من وجهة نظر طلبتها

الباحثان

د. عبدالمهيمن الديرشوي

مدرّس تربية وطرائق تدريس الجغرافية

جامعة دهوك

د. ستار جبار حاجي

مدرّس تربية وطرائق تدريس التاريخ

جامعة زاخو



ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرف المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الرابعة أثناء فترة التطبيق الميداني بجامعة زاخو من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى تفصي أثر متغيري جنس الطالب، وتخصصه لمجالات الاستبانة. واستخدم لهذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي، كما تم إعداد استبانة مؤلفة من (٥٤) فقرة موزعة على سبعة محاور، وطبق البحث على عينة مؤلفة من (١٠٣) طالباً في المرحلة الرابعة في فاكولتبي العلوم والعلوم الإنسانية، وبنسبة مئوية تقدر بنحو (٢٠٪) من المجتمع الأصلي. وتوصل البحث إلى وجود العديد من المشكلات، كانت من أهمها وأعظمها شأنًا: وجود فجوة كبيرة بين الدراسة النظرية في الجامعة والتطبيق العملي في المدرسة، وقصر الفترة الزمنية المخصصة للتطبيق، والتأخير في إجراءات توزيع الطلبة على المدارس، وكثرة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية.

كما أثبتت الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المدرسين أثناء فترة التطبيق الميداني يعزى إلى الجنس، وعدم وجود فرق يعزى إلى التخصص. وفي النهاية وضع الباحثان مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث لتجاوز هذه المشكلات بشكل أنسب.



Abstract

The research's aim is to identify the problems faced by students in the fourth stage during the period of field application at the University of Zakho from their point of view, as well as to investigate the impact of the variables gender of the student and the specialty of the questionnaire's domains. And used for this purpose descriptive analytical method, questionnaire was also prepared consisting of (54) items distributed on seven axes, and the research applied on sample consisted of (103) students in the fourth stage in Faculty of sciences, and Humanities, and the percentage estimated (20%) of the original community. The research found that there are many problems, was one of the most important and the greatest affair: a large gap between the theoretical study at the university and practical application in the school, and the short period of time allocated to the application, and the delay in the procedures for the allocation of students to schools, and the large number of students in classrooms.

The study also demonstrated a statistically significant difference in the problems faced by student's teachers during field application due to sex, there is no difference due to the specialization.

At the end, the researchers developed a set of suggestions and recommendations in the light of the results of research to overcome these problems more appropriately.





١ - المقدمة Preface:

تعد صناعة التعليم منذ القدم من أهم الصناعات، ومهنة التعليم من أقدس المهن شأناً، والتي لا يمكن أن تستغني عنها المجتمعات الإنسانية كافة، ولقد اهتمت الدول المتقدمة بشكل خاص بنظمها التعليمية، وأعطت الاهتمام الأكبر للمدرس من حيث إعداده وتدريبه إيماناً منها بمسؤوليته عن إنجاح، أو فشل أي نظام أو برنامج تعليمي، فمهما قدمنا من نظم تعليمية حديثة بما تشتمل عليه من مناهج حديثة، وأبنية مناسبة، ووسائل تقنية متطورة؛ فإنها لن تحقق الأهداف المرجوة منها إلا بوجود المدرس الكفاء المعد إعداداً جيداً؛ لأنه العنصر الأساس للعملية التعليمية، وعليه تقع مسؤولية نجاحها في تحقيق أهدافها؛ ومن ثم تحقيق أهداف التربية.

وتعد التربية العملية الميدانية من أهم العناصر في برنامج تربية المعلمين، ذلك لكونها تمثل الجانب العملي التطبيقي في هذا البرنامج، حيث تتاح الفرص للطلاب كي يطبق بصورة عملية ما تلقاه من دراسات نظرية في كلية التربية، ومن خلال هذه التجربة يتوقع ان يكتسب الطالب المتدرب خبرات تربوية بالغة الأهمية، مما يمهده له الطريق للانخراط في مهنة التربية والتعليم بثقة وفعالية وقناعة، إذا ما تم التخطيط لهذه التجربة بصورة محكمة (علي، ١٩٩٢، ٢٢٦).

ومهنة التدريس - كسائر المهن الأخرى - تحتاج الى إعداد خاص يؤهل المعلم ويعده؛ لأداء عمله على أكمل وجه، فبجانب الصفات العامة والخاصة التي يجب أن تتوفر في المعلم، فإنه يحتاج الى ان يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في مواقف عملية واقعية، تحت إشراف فنيين، أي بمعنى آخر أن يمر بفترة التطبيق العملي أو التربية العملية (الفوزان، ٢٠٠٢، ٢).

ومن هذا المنطلق نقول: إن اختيار وإعداد المدرس يجب أن يخضع لبرامج وأساليب حديثة؛ لذا أيقن القائمون على العملية التعليمية أهمية دور المدرس، فحرصوا على توفير جميع الامكانيات اللازمة لإعداده وتأهيله، لأنه ينبغي في هذه المهنة إتقان جميع القواعد والأساليب الفنية اللازمة والقائمة على أسس علمية سليمة ومستمدة من النظريات التربوية والنفسية التي جهد العلماء على انتاجها.

هذا وقد فرضت التطورات الكثيرة التي حدثت في الآونة الأخيرة، وخاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا والاتصالات الحديثة والثورة المعرفية الغزيرة، أدواراً ومهاماً جديدة ألقيت على عاتق المدرس لا بد من تكيفه معها والإحاطة بها، فلم يعد دور المدرس تقليدياً ناقلاً للمعرفة فقط، بل

تعدى ذلك ليشمل مجالات جديدة ومتطورة، «فمعلم القرن الحادي والعشرين، لا بد أن يكون قادراً على ممارسة الأدوار والمهام الجديدة الملقاة على عاتقه، ومنها دور الخبير والمستشار التعليمي، والموجه لطلابه، ودور المشرف والمرشد، ودور الباحث والمحلل العلمي، ودور المختص والمتمرس بهادته التعليمية، ودور المساعد والقادر على إحداث التأثيرات في التغيير والتطور الاجتماعي، ودور المختص التكنولوجي، ودور المدرس الفعال الذي يتفاعل مع طلابه لمساعدتهم على النمو المتكامل ودور المجدد الذي يساعد طلابه على الابداع والابتكار ودور المواكب لتطورات العصر الحديث» (بشر، ٢٠٠٥، ٩٣).

وتعد مادة المشاهدة والتطبيق التي تدرّس في جامعة زاخو، الأساس الذي يبنى عليه إعداد المدرس أكاديمياً ومهنياً، لأنها تتيح الفرصة للطلاب المدرس في تطبيق ما تعلمه نظرياً ويكتسب أثناءها المهارات التدريسية الفعلية، كما ويكتسب فكرة عامة عن مقومات التدريس الناجح، وعن أهم طرائق التدريس، وأنواع الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم الجيد، وذلك من خلال المواقف الحقيقية التي يتعرض لها في الموقف الصفي.

وكذلك نتوقع أن تسهم مادة المشاهدة والتطبيق في تنمية شخصية الطالب المدرس بكل جوانبها، حيث يتخلص من رهبة التدريس والخوف منه، وتعوده كيفية الإدارة الصفية الناجحة، وكيفية ممارسة الأنشطة اللاصفية، إضافة إلى أنها تكسبه مهارة التعامل مع زملائه المدرسين ومع الإدارة المدرسية والتربوية وأولياء الأمور.

وتعد مرحلة التطبيق مهمة جداً في حياة الطالب المدرس لأن «هناك عدد من الخبرات والكفايات يمكن أن تكتسب في تلك المرحلة، مثل الأهداف التعليمية والتعامل معها وإجراءات التحقق منها، ومهارات التخطيط والتحضير للدروس، وكيفية التعامل مع الطلبة وإدارة الصف وحفظ النظام، واستخدام الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة على تنفيذها، والتدرب على عمليات التقويم ووضع الدرجة للطلبة» (مسهار، ٢٠٠٢، ١٩).

يظهر مما سبق الأهمية الكبيرة لمقرر المشاهدة والتطبيق بشكل عام، ومرحلة التطبيق بشكل خاص في إعداد الطلبة المدرسين، لأنها بيئة مناسبة لتطبيق الجانب النظري لتعلم الطالب المدرس على جميع الأعمال والمهام الموكلة إليه، فتساعده على تعرف جوانب العملية التربوية في المدرسة



د. عبدالمهيمن الديرشوي ود. ستار جبار حاجي

وداخل غرف الصف، والتكيف مع المواقف التربوية والتعليمية، مما يساعدهم على إزالة كثير من المخاوف وتنمية قدراتهم الذاتية وكفاياتهم التدريسية وتنمية الحس المهني لديهم.

٢ - مشكلة البحث **Research Problem**:

تعد مرحلة التطبيق المحور الحقيقي لنجاح الطالب المدرس في مهنة التدريس، إذ من خلالها يكتسب العديد من المهارات والممارسات التدريسية أثناء فترة إعداد المهني، وهي مهمة جداً في إعدادها بما تتيحه من فرص الممارسة الفعلية لعملية التدريس داخل الصف الدراسي. وبالرغم من أهميتها إلا أنه لاحظ الباحثان ومن خلال عملهما في قسم علم النفس والتربية، وخبرتهما في مجال التعليم، وإشرافهما على الطلبة أثناء تدريبهم بالمدارس، أن مرحلة التطبيق العملي للطلبة لا تتم بصورة مناسبة، وثمة شكوى مستمرة من الطلبة عن وجود بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجههم أثناء مرحلة التطبيق العملي، فارتأى الباحثان كشف هذه المشكلات التي تقف حجرة عثرة أمام مرحلة التطبيق، لأجل تلافيها بطرق سليمة، ولتجاوز السلبيات التي قد تفاجئ طلبتنا أثناء هذه المرحلة، والتي هي بحاجة إلى ضوابط ومعايير لتوضيح الواجبات الأساسية للقائمين عليها، سواء كانوا من الطلبة أو المدرسين أو المشرفين أو إدارات المدارس أو حتى الجامعة نفسها، الأمر الذي دفع بالباحثين لتناول هذه المشكلة بالبحث والدراسة للتعرف عليها عن كثب، وذلك من خلال تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

«ما المشكلات التي تواجه طلبة جامعة زاخو في مرحلة التطبيق الميداني من وجهة نظرهم؟»

٣ - أهداف البحث **Research Objectives**:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

٣ - ١ - تحديد أهم المشكلات التي تواجه طلبة جامعة زاخو في مرحلة التطبيق الميداني.

٣ - ٢ - تعرف درجة حدة المشكلات مجال البحث.

٣ - ٣ - تحديد الفرق الدال إحصائياً بين آراء الطلبة عينة البحث في مجال المشكلات التي

يعانون منها في مرحلة التطبيق يعزى إلى الجنس.

٣ - ٤ - تحديد الفرق الدال إحصائياً بين آراء الطلبة عينة البحث في مجال المشكلات التي

يعانون منها في مرحلة التطبيق يعزى إلى التخصص.

مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو ❦ البحوث المحكمة

٣ - ٥ - تقديم جملة من المقترحات في ضوء نتائج البحث، والتي قد تساعد في التغلب على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو.

٤ - أهمية البحث :Importance of the Research

تكمن أهمية هذا البحث في محاولة تحديد الصعوبات التي يواجهها طلبة المرحلة الرابعة بجامعة زاخو في مرحلة التطبيق الميداني، ووضع مقترحات مناسبة قد تساعد أصحاب القرار في كل من الجامعة والمدرسة وجميع القائمين على هذه المرحلة في معالجة هذه المشكلات وفقاً للنتائج التي توصل إليها البحث، لتكون بذلك خطوة مهمة نحو السعي لتطوير أداء وكفاءة المقرر بشكل عام ومرحلة التطبيق بشكل خاص.

كما تأتي أهمية هذا البحث في أنه الأول من نوعه في جامعة زاخو - ضمن حدود علم الباحثين - ليكون بداية لأبحاث متواصلة تهدف إلى الارتقاء بأداء الطلبة المدرسين أثناء مرحلة التطبيق الميداني في المدارس.

ويتوقع من نتائج البحث الحالي أن تفتح المجال لأبحاث ودراسات جديدة أخرى فيما يتعلق بإعداد المدرس، والإشراف، وواقع الطالب المدرس ومشكلاته، وغيرها من المواضيع المرتبطة بالعملية التعليمية.

٥ - أسئلة البحث: Research Questions

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ٥ - ١ - ما المشكلات التي تواجه طلبة جامعة زاخو في مرحلة التطبيق الميداني؟
- ٥ - ٢ - ما أكثر هذه المشكلات حدة؟
- ٥ - ٣ - أيهم يواجه مشكلات أكثر؛ الطلبة الذكور أم الطلبة الإناث؟
- ٥ - ٤ - ما الفاكولتي الذي يعاني من مشكلات أكثر؛ العلوم الإنسانية أم العلوم؟
- ٥ - ٥ - ما المقترحات التي يمكن أن يقدمها البحث في ضوء نتائجه، والتي قد تساعد في التغلب على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مرحلة التطبيق الميداني؟

٦ - متغيرات البحث: Variables Research

يمكن تقسيم متغيرات البحث إلى قسمين هما:



د. عبدالمهيمن الديرشوي و د. ستار جبار حاجي

٦ - ١ - المتغيرات المستقلة Independent Variables، وتشمل:

- الجنس: الذكور- الإناث.

- الفاكولتي: العلوم الإنسانية - العلوم.

٦ - ٢ - المتغيرات التابعة Dependent Variables، وتشمل: مشكلات مرحلة التطبيق

الميداني لدى طلبة المرحلة الرابعة بجامعة زاخو.

٧ - فرضيات البحث Research hypotheses :

ولغرض التحقق من أهداف البحث تمّت صياغة الفرضيتين الآتيتين:

٧ - ١ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء طلبة المرحلة الرابعة في جامعة

زاخو نحو المشكلات التي يعانون منها في مرحلة التطبيق الميداني يعزى إلى الجنس عند مستوى

الدلالة (٠,٠٥).

٧ - ٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء طلبة المرحلة الرابعة في جامعة

زاخو نحو المشكلات التي يعانون منها في مرحلة التطبيق الميداني يعزى إلى التخصص عند مستوى

الدلالة (٠,٠٥).

٨ - حدود البحث Limitations of the Research :

التزم البحث بالحدود الآتية:

٨-١- المكانية: جامعة زاخو في مركز قضاء زاخو.

٨-٢- الزمانية: طبق البحث في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

٨-٣- البشرية: عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة في فاكولتي العلوم والعلوم الإنسانية.

٨-٤- العلمية: المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مرحلة التطبيق الميداني.

٩ - مصطلحات البحث Definition of Research :

٩ - ١ - مشكلات: مفردتها مشكلة، وهي «أية صعوبة محيرة، يتطلب حلها إعمال الفكر»

(شحاتة، النجار، ٢٠٠٣، ٣٠٦)، ويعرفها (مراد، ٢٠٠٥) بأنها «حالة شك وارتباك يرافقها حيرة

وتردد يسيطر على عقل الإنسان ونشاطه ويدفعه إلى التفكير لإيجاد الحل الذي يمكنه من إزالة التردد

وإعادة حالة التوازن إليه» (مراد، ٢٠٠٥، ٤٦).

التعريف الإجرائي:

يقصد الباحثان بالمشكلات في هذا البحث، الصعوبات والعوائق التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في فاكليتي العلوم والعلوم الإنسانية بجامعة زاخو في مرحلة التطبيق الميداني، والتي قد تؤثر في إمكانية تحقيق الأهداف المرجوة منها بالشكل المرغوب فيه.

٩ - ٢ - مرحلة التطبيق الميداني: «هي فترة من التدريس الموجه يقضيها الطالب المدرس في مدرسة معينة تحددها الكلية، أو يختارها الطالب نفسه» (عبد الله، ٢٠٠٤، ٨٠).

كما يعرفها (سعد، ٢٠٠٠، ٢٤)، «بأنها تلك المرحلة من برنامج تربية المعلمين التي تركز على الجانب التطبيقي الميداني».

ويعرفها أيضاً (حماد، ٢٠٠٥، ١٥٩) على أنها «فترة من الإعداد موجهة للطلبة الدارسين بكليات التربية بهدف إعطائهم الفرصة لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان لإكسابهم المهارات التدريسية من خلال المشاهدة والمشاركة والممارسة».

أو هي مرحلة يقوم فيها الطالب المدرس بأداء المهام التعليمية كاملة في مدة محددة، ليكتسب من خلالها الكفايات الأدائية اللازمة ليطور ما سبق وتعلمه أو امتلكه من الكفايات في مراحل السابقة (شاهين، ٢٠٠٩، ٨).

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحثان التطبيق الميداني إجرائياً، بأنه الفترة التي يقضيها طلبة المرحلة الرابعة بجامعة زاخو في مدارس التعليم الحكومية، بهدف تطبيق النظريات التربوية، واكتساب المهارات التدريسية اللازمة لعملهم كمدرسين في المستقبل.

١٠ - الدراسات السابقة Previous Studies:

اطّلع الباحثان على العديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، والتي أجريت في المجتمعات العربية والأجنبية ومن أهمها:

١٠ - ١ - الدراسات العربية Arabic studies:

١٠ - ١ - ١ - دراسة شاهين (٢٠٠٩) بعنوان:

«مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر

الدارسين»

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء فترة التدريب وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس، والتخصص)، والتفاعل بينهم. وتحقيقاً لذلك طورت أداة للدراسة تضمنت (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، طبقت على عينة عشوائية حجمها (٢٤٦) دارساً، أخذت من خمس مناطق.

وأظهرت النتائج أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون في المجالات الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة، من وجهة نظرهم هي الآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطة التدريس، وأخيراً طلبة المدرسة المتعاونة.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي؛ إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في كافة المجالات. وكانت معاناة الدارسين ضمن تخصصي الرياضيات واللغة العربية أعمق منها في التخصصات الأخرى، ولم تظهر النتائج أثراً دالاً للتفاعل بين الجنس والتخصص على المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني.

١٠ - ١ - ٢ - دراسة خوالدة، وآخرين (٢٠٠٧) بعنوان:

«مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية»

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على (٥٢) فقرة موزعة على ست مجالات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (١٠٠) طالب معلم.

أظهرت النتائج أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب: المتعلقة بالروضة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، وشخصية الطالب المعلم، والإشراف على التربية العملية، والمعلمة المتعاونة، وتخطيط وتنفيذ الدروس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى للجنس، في حين لم يوجد أثر يعزى للمعدل

التراكمي للطلبة.

وفي ضوء النتائج اقترح الباحث بتطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية ووضع استراتيجيات للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين وخاصة فيما يتعلق بدور الروضة، وإجراء المزيد من البحوث المتصلة بجوانب هذه المشكلات.

١٠ - ١ - ٣ - دراسة القاسم (٢٠٠٦) بعنوان:

«مشكلات الجانب العملي لمقر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين».

أجريت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات التي تقف حائلاً يمنع تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، ثم موضع التوصيات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (٦٧) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: تخطيط الدرس وإعداده، وتنفيذ الدرس داخل الفصل، وإدارة الصف، وتوفير الامكانيات، والإشراف والتوجيه، والتعاون من جانب مدير/مديرة المدرسة المتعاونة، والتعاون من جانب المعلم (المعلمة) المتعاون. وطبقت هذه الاستبانة على عينة قوامها (٤٣٨) من الطلبة المعلمين في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وبعد معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها، أظهرت النتائج أن مجال (توفير الامكانيات) حصل على المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات في حين أن مجال (التعاون من جانب المعلم/ة المتعاون/ة) حصل على المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، إلا أنه ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص الطالب المعلم ولصالح تخصص التربية الابتدائية واللغة العربية، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمنطقة التعليمية ولصالح منطقة نابلس.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية، إضافة إلى مراعاة الجوانب التي من خلالها يمكن التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة.

١٠ - ١ - ٤ - دراسة حماد (٢٠٠٣) بعنوان:

«واقع التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين»



د. عبدالمهيمن الديرشوي و د. ستار جبار حاجي

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٣٤) طالباً من المسجلين لمساق التربية العملية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبيان يتكون من ٨٧ فقرة توزعت في سبعة مجالات رئيسية، وقد استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأغراض التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

* محور المشرف الأكاديمي حصل على المرتبة الأولى في استجابات عينة الدراسة، وذلك بعد حصول هذا المحور على أعلى وزن نسبي.

* محور مدرسة التدريب حصل على المرتبة الأخيرة في استجابات عينة الدراسة. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.

١٠ - ١ - ٥ - دراسة ياسين (٢٠٠٢) بعنوان:

“مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة”

هدفت الدراسة إلى تعرف مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة، واستخدم الباحث استبياناً من إعدادة، طبقت على عينة مكونة من (٣١٣) طالب وطالبة، كما استخدم مقياس الاتجاه نحو التربية العملية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن طبيعة الظاهرة. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

* احتلت المشكلات الخاصة بالطالب المعلم المرتبة الأولى، ومن أهم تلك المشكلات: كثرة الحواجز على الطرقات، ونقص المواصلات، وبعد مدارس التدريب عن سكن الطالب المعلم.

* احتلت المشكلات المتعلقة بمدير مدرسة التدريب المرتبة الثانية، ومن أهم تلك المشكلات عدم اطلاع الطالب المعلم على النظم والقوانين المدرسية، وعدم مشاركة الطالب المعلم في النشاط المدرسي، وإحباطه عند التجديد التربوي.

* واحتلت المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي المرتبة الأخيرة وأهمها: الاستهانة برأي الطالب، والتدخل أثناء تنفيذ الدرس.

وأوصى الباحث بضرورة تبصير مدراء المدارس بدور الطلبة في تلك المدارس، كما أوصى بعقد

مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو

البحوث المحكمة



ورش عمل للمعلمين المتعاونين، وضرورة اختيار المشرفين الأكفاء.

١٠ - ٢ - الدراسات الأجنبية Foreign studies:

١٠ - ٢ - ١ - دراسة واليلين، وفانتون (Waleign & Fantahun ٢٠٠٦) بعنوان:

«Assessment on problems of the new pre-service teachers training»

«program in Jimma University».

سعت هذه الدراسة إلى استقصاء المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين أثناء فترة التطبيق الميداني التي تنفذ خلال العام الجامعي الأخير للطلبة، ووضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية التطبيق للطلبة المتدربين في إثيوبيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالباً وطالبة من كافة التخصصات، إضافة إلى (٧) مشرفين من الطاقم الأكاديمي الذي يتابع تدريب هؤلاء الطلبة في جامعة جيمبا، استطلعت آراءهم من خلال الاستبانة للطلبة والمقابلة المباشرة مع المشرفين لجمع بيانات الدراسة.

أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة ملائمة، لكن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات هو أكثر مشكلة جديّة يواجهها الطلبة أثناء التطبيق العملي، وأن نظام الإدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتماماً كافياً لتحقيق الاحتياجات للمتدربين، ولا يراعي اهتماماتهم. وأشارت النتائج إلى أن (٣, ٥٨ %) من الطلبة راضون عن سياسة التدريب العملي، وأن اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم تتأثر بدرجة عالية بالنظرة المجتمعية العامة تجاه هذه المهنة.

١٠ - ٢ - ٢ - دراسة بوركو، ومايفيلد (Borko & Mayfield ١٩٩٥) بعنوان:

«The role of the Cooperating teacher and university supervisor in»

«learning to teach».

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات والتفاعل بين الطلبة المعلمين وبين المشرفين الجامعيين، ومدى تأثير هذه العلاقات على طبيعة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين المتعاونين والمشرفين الجامعيين قاموا بأدوار محدودة في عملية إكساب الطلبة المعلمين المهارات اللازمة للتعليم، كما أظهرت نتائج الدراسة رضى المعلمين المتعاونين عن العلاقة بينهم وبين الطلبة المتعلمين، واعتبر المشرفون الجامعيون التربية العملية مكوناً



د. عبدالمهيمن الديرشوي ود. ستار جبار حاجي

مركزياً لإكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس، وتذمروا من عدم توفر الوقت لهم لمتابعة الطلبة المعلمين، ورأى الطلبة المعلمون أن أفضل طريقة لاكتساب مهارات التدريس هي العمل بالممارسة ومشاهدة المعلمين الآخرين، كما اشتكى الطلبة المعلمون من قلة الوقت الذي يتاح لهم للاجتماع بالمشرفين الجامعيين.

١٠-٢-٣- دراسة لاسلي، وأبليت (Lasley Appellate) ١٩٨٦ بعنوان:

“Problem’s of early field experience student of teaching fourna”

«مشكلات التربية العملية المبكرة للطلاب المعلمين».

هدفت الدراسة إلى تعرف مشكلات التربية العملية المبكرة للطلاب المعلمين، وبينت الدراسة وجود أنماط وأنواع مختلفة من هذه المشكلات، منها ما يرتبط بالكثافة الصفية والقدرة على ضبط الصف وحفظ النظام، والعمل مع المعلم المتعاون، والفروق الفردية بين التلاميذ، وكيفية تقويم أعمالهم الصفية، وكيفية استغلال واستثمار الوقت، وتخطيط أنشطة التعليم، وعبء حجم العمل أثناء التدريب، ومدى وضوح الاتصال بين الطلاب ومشرف الكلية والمعلم المتعاون، وأشارت الدراسة إلى بعض التوصيات التي تقلل من حجم المشكلات التي يتعرض لها أو يواجهها الطالب المتدرب منها تعويده على كيفية الإدارة الناجحة للصف، وتعليمه أساليب المعاملة الإنسانية، وطرائق التدريس العملية، وبيان أهمية الوقت وكيفية استثماره، وضرورة الاتصال الدائم مع المشرف لتذليل العقبات التي تواجه الطالب المعلم.

وأخيراً يمكن القول بأن رجوع الباحثان واطلاعهما على العديد من الدراسات والبحوث السابقة أمكنهما الاستفادة منها في مجالات عدة من أهمها:

* الاطلاع على منهجيات البحث المتبعة، والاستفادة منها ضمن الحدود التي تناسب وخصوصية البحث الحالي.

* رسم الإطار العام لمخطط البحث الحالي، ووضع الأسئلة التي أجاب عنها، والفرضيات التي تتمحور حولها، والأدوات التي استخدمت في البحث، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث.

* تكوين تصوّر شامل عن المشكلات التي قد يعاني منها الطلبة في مقرر المشاهدة والتطبيق.

مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو

هذا وتشابه دراسة الباحثان في بعض جوانبها مع عدد من الدراسات السابقة كالمناهجية العلمية، والأدوات المستخدمة، وتختلف في نقاط عدة كمجتمع البحث وعيته، وأهدافه، والمادة المواضيع المختارة، حيث لم تنطرق أية دراسة إلى طلبة جامعة زاخو وفي المواضيع نفسها، والمرحلة ذاتها، مما يعطي أهمية خاصة للبحث.

١١ - الخلفية النظرية للبحث:

١١ - ١ - مفهوم التطبيق الميداني:

عرف مصطلح التطبيق الميداني تعريفات متعددة، منها ما تقول بأنه «مرحلة من برنامج تربية المعلمين والتي تركز على الجانب التطبيقي الميداني» (سعد، ٢٠٠٠، ٢٤)، ومنها ما تعرف هذا المصطلح على أنه، «الجانب التطبيقي من برنامج تربية المعلمين الذي يقدمه معهد أو كلية تربية، وتنفذ في فترة زمنية محددة في إحدى المدارس المتعاونة تحت إشراف المعهد أو الكلية، بالتعاون مع المدارس المتعاونة؛ وذلك بهدف إكساب الطالب المعلم مهارات التدريس، وتمكينه من ممارسة الوظائف المتعددة التي يقوم بها المعلم في المدرسة وخارجها، وتنمية تقديره لمهنة التعليم، والأخلاق التي تقوم بها» (عبد الله، ٢٠٠٤، ٨١). ويذهب دريكسول وناجيل (Dricoll & Nagel ١٩٩٤) إلى أنها الفترة الزمنية التي توفر الفرص للترجمة الفعلية للتعليم الأكاديمي من خلال أنشطة مخططة يمارسها الطالب المعلم في الأجواء المدرسية، والتي تهدف إلى تحسين أدائه المهني وتساعد على رفع كفايته الإنتاجية في إعداد مهنة التدريس.

وينبغي الإشارة هنا إلى أن جميع التعاريف التي تم الرجوع إليها كانت تركز على أمور مهمة ضمن سياق هذا المفهوم وهي:

- * هذه المرحلة هي إحدى مكونات برنامج تدريب الطالب المدرس.
- * فترة زمنية محددة يلتحق فيها الطالب المدرس بمدرسة ما.
- * الهدف هو إكساب الطالب المدرس مهارات التدريس، وتوظيف ما سبق تعلمه في الجانب النظري.

١١ - ٢ - أهمية التطبيق الميداني:

يكاد المربون يجمعون على أهمية التطبيق الميداني في برامج تربية المدرسين، فلا شك أن أول يوم



د. عبدالمهيمن الديرشوي ود. ستار جبار حاجي

يقف فيه الطالب المدرس أمام الطلبة في الصف من الصفوف يعلموهم بدلاً من معلمهم، لا يقل إثارة عن اليوم الأول الذي التحق فيه الطالب المدرس بالمدرسة عندما كان طفلاً صغيراً. وأهمية هذه المرحلة لا تأتي من مجرد الإثارة، بل تنبع من الآثار الطيبة التي تتركها على الطلبة المدرسين (عبد الله، ٢٠٠٤، ٨٤).

والأهمية التي يعلقها المربون على التطبيق الميداني نابعة من اقتناعهم بأن له فوائد عديدة، فهي تمكن الطالب المدرس من التدريب على مهارات عملية لا يمكن إتقانها إلا من خلال الممارسة العملية، كما أنها تمكنه من إيجاد تكامل بين عناصر برنامج تربية المدرسين؛ لأنها تربط المواقف التي يمر بها في المدرسة المتعاونة بالمفاهيم النظرية التي تعلمها في المعهد أو الكلية (سعد، ٢٠٠٠، ٢٥). وترجع أهمية التربية العملية الميدانية إلى مدى أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها، كما أنها تسد الفجوة بين النظرية والتطبيق، فضلاً على أنها تنسجم مع التوجهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم. ولا تعد مؤشراً كافياً يمكن الحكم من خلاله على نجاح الطالب المعلم في مهنة المستقبل فحسب، وإنما لا بد من التأكد من قدرته على ممارسة وتطبيق هذه المعارف والمبادئ بطريقه علمية وأسلوب أدائي، وبذلك يمكن القول إن الطالب المعلم قد اكتسب الكفايات التدريسية التي ستمكّنه من أداء عمله (خوالدة، وآخرون، ٢٠٠٧، ٧٤٢).

١١ - ٣ - أهداف التطبيق الميداني:

للتطبيق الميداني العديد من الأهداف يذكر (عبد الله، ٢٠٠٤، ٩٨) هنا أهمها:

* معرفة الأعباء التي يقوم بها المدرس عن طريق الخبرة المباشرة، ومعرفة كيفية تذليل الصعوبات التي تعترض أداء الوظائف المطلوبة منه.

* فهم المبادئ والحقائق التي يدرسها الطالب المدرس في المواد النظرية في برنامج تربية المدرسين بصورة أفضل، لأنه يتعلم في المقررات النظرية - على سبيل المثال - الفروق الفردية بين الطلبة، وهذه المرحلة تجعله يلمس هذه الحقيقة، فيزداد فهمه لها.

* تنمية القدرة على الملاحظة المهادفة، ذلك أن عمل المدرس يقتضي منه أن يكون فطناً مدركاً لما يجري حوله، وبخاصة في الموقف التعليمي داخل حجرة الصف، ومرحلة التطبيق العملي تخطط للوصول إلى هذا الهدف عندما تجعل ملاحظة مختلف جوانب الموقف التعليمي المرحلة الأولى التي

يمر بها الطالب المدرس .

* تطبيق ما تعلمه الطالب المدرس من مبادئ تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية، فالجانب النظري الذي يسبق مرحلة التطبيق الميداني يمكن أن يتحول إلى ممارسات واقعية في المدارس، ومن هنا ينظر إلى هذه المرحلة على أنها جسر يصل مؤسسات الإعداد التربوي بالمدارس المتعاونة.

* إتقان مهارات التدريس، مثل: التخطيط، التمهيد للدرس، اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، التعزيز المناسب، طرح الأسئلة الصفية، الإجابة عن أسئلة الطلبة... الخ.

* اختبار مدى ملاءمة المبادئ النظرية والأساليب التعليمية التعلمية التي يتعلمها الطالب المدرس في الكلية التربوية.

* تطوير العملية التعليمية من خلال تبادل المعلومات والخبرات بين الكلية من جهة والمدارس المتعاونة من جهة أخرى.

* إكساب الطالب المدرس القدرة على التعامل مع الطلبة، ومع مدرسي المدرسة، وجهازها الإداري، وأولياء أمور الطلبة، وغيرهم من أفراد المجتمع.

* تشكيل اتجاهات إيجابية ملائمة نحو مهنة التعليم، من خلال تبادل الآراء بين الطلبة المدرسين والمدرسين المتعاونين ومديري المدارس، والتفاعل بين الطلبة المدرسين وطلبة المدرسة، مما يجعل الطلبة المدرسين أكثر وعياً وبواجبات المدرس.

١١ - ٤ - واجبات الطالب المدرس في التطبيق الميداني:

يلزم الطالب المدرس بأداء عدة واجبات، يحددها (دندش، ٢٠٠٣، ٢٨٨-٢٨٩) بالآتي:

- حضور جميع ما يعد من برامج تهيئة ونشاطات مختلفة خلال برنامج التربية العملية.
- يعتبر مسؤولاً ومسؤولية كاملة ومباشرة عن تدريس مادة تخصصه في مدرسة التطبيق وكذلك بالنسبة لجميع الأنشطة المتعلقة بإدائه كالواجبات المنزلية وإعداد الاختبارات وغيرها.
- القيام بجميع الأنشطة التي يكلف بها من قبل إدارة المدرسة سواء كانت صفية أو لا صفية.
- الالتزام بمواعيد العمل الرسمي بالمدرسة وبجدول التدريس، وعدم التغيب إلا بأسباب اضطرارية وباستئذان مسبق.

- احترام جميع اللوائح الإدارية والتنظيمية في المدرسة ومراعاتها والتقيدها.



- التعاون مع المسؤولين عن التربية العملية بالكلية والمشرف وإدارة المدرسة والمعلم المتعاون، وذلك للاستفادة من توجيهاتهم والعمل على تحقيق أهداف برنامج التربية العملية.
- الحرص على إبراز الصور الحسنة لطالب الكلية وإيداء روح المشاركة والتعاون.

١٢ - منهج البحث **Research methodology**:

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي **Descriptive Analytical Method**؛ وذلك لقدرته على تزويد البحث بالمعلومات الضرورية، لتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريراً موضوعياً، ومن ثمّ تحليل هذه المعلومات وتفسيرها، للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث المرجوة.

١٣ - مجتمع البحث وعينته **Population of the Research & its Sample**:

يتكوّن مجتمع البحث من جميع الطلبة المسجلين في المرحلة الرابعة بجامعة زاخو للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، والبالغ عددهم (٥٢٤) طالباً بحسب إحصائيات الجامعة. أما عينة البحث فقد اختيرت بشكل عشوائي من المجتمع الأصلي، وقد تكونت من (١٠٣) طالباً، بنسبة تمثّل (٢٠٪) تقريباً من مجتمع الدراسة، والجدول الآتي يوضح عدد أفراد مجتمع البحث وعينته بالتفصيل:

الجدول (١) يبين عدد أفراد المجتمع الأصلي وعينته

عدد أفراد المجتمع الأصلي					
٥٢٤					
المجموع	الكلية		الجنس		المتغير
	العلوم الإنسانية	العلوم	الإناث	الذكور	
١٠٣	٦٠	٤٣	٤٣	٦٠	عينة الدراسة
٪١٠٠	٥٨,٣	٤١,٧	٤١,٧	٥٨,٣	النسبة المئوية

١٤ - بناء أداة البحث وتطبيقها **Tools of Research**:

لما كان موضوع البحث يتمحور حول مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو،

مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو



البحوث المحكمة

رأى الباحثان ضرورة إعداد وتطوير أداة للكشف عن هذه المشكلات وتحديدتها، فقرر الاعتماد على الاستبانة (Questionnaire) لرصد المشكلات التي تواجه الطالب المدرس أثناء التدريب الميداني، وقد تألفت هذه الاستبانة من (٥٤) فقرة موزعة على سبعة محاور، وفيما يأتي تفصيل بنائها:

١٤ - ١ - تصميم الأداة:

قام الباحثان بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة، والاستبانات المتعلقة بموضوع البحث، لتكوين فكرة عامة عن الظاهرة، والتوصل إلى تحديد المحاور التي تضمنتها الاستبانة بما تتفق مع مشكلة البحث. كما لاحظ الباحثان الظاهرة ميدانياً، من خلال اجتماعاتها المتكررة مع الطلبة المدرسين، عند تدريسها لهذه المادة، والتحدث إليهم والحوار معهم حول هذه المشكلات، ثم قاما بإعداد استبانة استطلاعية، فتكوّنت لديها فكرة ومسودة فقرات مناسبة لإعداد الأداة من خلال تحديد محاورها الأساسية بأفضل ترتيب، وأحسن صياغة ممكنة، فجاءت متضمنة المحاور الآتية:

- المقدمة: حدّد فيها عنوان البحث، والهدف منه، وملاحظات عامة تبين كيفية الإجابة عن الاستبانة، وعبارات تطمئن الطالب المدرّس على أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.
- البيانات الشخصية: كالاسم (اختياري)، والجنس (ذكر، أنثى)، والكلية (الإنسانية، العلوم).
- محاور الاستبانة وفقراتها: توضح المشكلات التي قد تواجه الطلبة المدرسين وقد توزعت وفق المحاور الآتية:

الجدول (٢) محاور الاستبانة وعدد بنودها

المحور	المشكلات المتعلقة بـ	عدد البنود
الأول	شخصية الطالب المدرس	٦
الثاني	الجامعة وإجراءاتها الإدارية	٤
الثالث	تخطيط الدروس وتنفيذها	١٠
الرابع	الطلبة في الصف	٥
الخامس	المشرف	١٢
السادس	المدرس المتعاون	٨
السابع	الإدارة المدرسية	٩
	المجموع	٥٤



د. عبدالمهيمن الديرشوي ود. ستار جبار حاجي

وقد بنيت هذه الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم تحويل استجابة الطالب المدرّس لكل فقرة إلى أوزان نسبية تقديرية تتراوح بين (١-٥) بحيث تستحق الاستجابة على كل فقرة كما يأتي: مشكلة بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، ومشكلة بدرجة كبيرة (٤) درجات، ومشكلة بدرجة متوسطة (٣) درجات، ومشكلة بدرجة صغيرة (٢) درجتان، وليست مشكلة (١) درجة.

- سؤال مفتوح: يقدم الطالب المدرّس من خلاله مقترحاته لكيفية تجاوز مثل هذه المشكلات.

١٤ - ٢ - صدق الأداة:

اعتمد الباحثان في اختبار الصدق على صدق الخبراء، إذ قاما بعرض مسودة الاستبانة على عدد من السادة المختصين من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم النفس في كلية العلوم الإنسانية بجامعة زاخو ودهوك، وذلك من أجل:

* الكشف عن مدى مناسبة وأهمية هذه المشكلات بالنسبة للبحث.

* تحديد مدى مناسبة الصياغة والأسلوب وطريقة العرض.

* الكشف عن مدى ارتباط الفقرات بمحاورها.

* بيان دقة العبارات في قياس ما وضعت لقياسه.

* إضافة وحذف وتعديل ما يروونه مناسباً.

وبعد ذلك تمّت دراسة الملاحظات والآراء المختلفة، والمقدّمة من السادة الخبراء، فقام الباحثان بإجراء التعديلات التي أوصى بها غالبية الخبراء، بحيث أصبح عدد فقراتها (٥٤) فقرة، وبذلك عدت الاستبانة صادقة (Validity).

١٤ - ٣ - ثبات الأداة:

ولدراسة ثبات الأداة قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عيّنة عشوائية من خارج عينة البحث بلغت (١٥) طالباً/مدرّساً في المرحلة الرابعة بجامعة زاخو، وتمّ تفرغ البيانات، وإعطاء قيم لجميع العبارات، ومن ثمّ قسمت الفقرات إلى نصفين متساويين، نصف يحمل الأرقام الزوجية للفقرات، والنصف الآخر يحمل الأرقام الفردية لها، وتطبيق قانون معامل الارتباط ليرسون (pearson)، وجد أن معامل الثبات للنصفين هو (٧٩,٠)، وبمعادلته بقانون سيرمان براون (sperman braon) للأداة ككل كان معامل الثبات (٨٨,٠)، وعدّ هذا معياراً مقبولاً للترابط

مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو

الدال على الثبات. وبذلك أصبحت الأداة مستوفية لشروط الثبات (Reliability)، وجاهزة للتطبيق في صيغتها النهائية.

١٤-٤- التطبيق النهائي للأداة:

بعد أن توافرت كافة المعطيات التي تسمح بجعل التطبيق النهائي ممكناً، وزعت الاستبانة على عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة في جامعة زاخو حين انتهائهم من التطبيق الميداني، وذلك بعد أن قام الباحثان بشرح الهدف من البحث، وإعطاء بعض الملاحظات حول كيفية ملء الاستبانة، وطلب راجياً منهم إعادتها في اليوم التالي، وتمّ ذلك، فأصبحت الأداة جاهزة للتفريغ والتحليل.

١٥- المعالجة الإحصائية:

من أجل استخراج النتائج، أدخلت إجابات الطلبة المدرسين إلى الحاسوب، واستخدمت مجموعة من العمليات والقوانين الإحصائية ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، منها النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لبيرسون، والوسط المرجح، والوزن النسبي، وت-ستودنت (T. test)، وغير ذلك، مما يفي بأغراض الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته، واستخراج النتائج، وعرضها، والوصول إلى استنتاجات، والخروج بمقترحات، اعتماداً على نتائج البحث.

١٦- عرض النتائج وتفسيرها Results:

١٦-١- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، حسب الباحثان الوسط المرجح والوزن النسبي ودرجة ظهور المشكلة ورتبتها، وذلك لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وضمن كل محور من محاورها.

وسوف تعرض هذه النتائج أولاً حسب المحاور ككل، ثم وفق كل محور من محاور الاستبانة، وفيما يأتي عرض للنتائج التي توصل إليها البحث وفق الجدول الآتي:



د. عبدالمهيمن الديرشوي و د. ستار جبار حاجي

الجدول (٣) الوسط المرجح والوزن النسبي والدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	المشكلة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
١ - المشكلات المتعلقة بشخصية الطالب المدرس					
٥٢	المظهر الشخصي يسبب الحرج للطالب المدرس.	١,٤٤٦٦٠٢	٢٨,٩٣٢٠٤	ليست	
٢٥	كثرة الانتقادات للطالب المدرس.	١,٩٤٢٣٠٨	٣٨,٨٤٦١٥	صغيرة	
٤٣	صعوبة الحضور إلى دروس المشاهدة والتطبيق بانتظام.	١,٧٤٢٨٥٧	٣٤,٨٥٧١٤	ليست	
٥٣	ضعف الثقة بالنفس أثناء تقديم المادة الطلبة.	١,٣٩٦٢٢٦	٢٧,٩٢٤٥٣	ليست	
٣٨	الاحساس بعدم مرغوبة الطالب المدرس في المدرسة.	١,٨١٣٠٨٤	٣٦,٢٦١٦٨	صغيرة	
٤٧	قلة إتقانه لعملية التدريس.	١,٦٠١٨٥٢	٣٢,٠٣٧٠٤	ليست	
٢ - المشكلات المتعلقة بالجامعة وإجراءاتها الإدارية					
٣	قصر الفترة الزمنية المخصصة للتطبيق.	٣,٣٠٢٧٥٢	٦٦,٠٥٥٠٥	جداً	
٤	التأخير في إجراءات توزيع الطلبة على المدارس.	٣,٠٣٦٣٦٤	٦٠,٧٢٧٢٧	كبيرة	
١	وجود فجوة بين الدراسة النظرية في الجامعة والتطبيق في المدرسة.	٣,٦١٢٦١٣	٧٢,٢٥٢٢٥	جداً	
٧	عدم مراعاة الموقع الجغرافي لسكن الطالب أثناء التوزيع.	٢,٦١٦٠٧١	٥٢,٣٢١٤٣	متوسطة	
٣ - المشكلات المتعلقة بتخطيط الدروس وتنفيذها					
٢٨	صعوبة تحضير الدروس اليومية.	١,٩٠٢٦٥٥	٣٨,٠٥٣١	صغيرة	
١٤	صعوبة إنتاج الوسيلة التعليمية التي يحتاجها المدرس.	٢,١٦٦٦٦٧	٤٣,٣٣٣٣٣	صغيرة	



الرقم	المشكلة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
٨	صعوبة تخصيص الوقت المناسب لكل نشاط تعليمي.	٢,٤٩٥٦٥٢	٤٩,٩١٣٠٤	صغيرة	٨
١٠	قلة أعداد ما يتوفر من المصادر ذات العلاقة بالمادة.	٢,٣٤٤٨٢٨	٤٦,٨٩٦٥٥	متوسطة	١٠
٢٣	صعوبة صياغة الأهداف على شكل نتائج تعليمية.	١,٩٤٨٧١٨	٣٨,٩٧٤٣٦	صغيرة	٢٣
٩	صعوبة المنهاج وعدم مناسبته لقدرات الطلبة.	٢,٤١٥٢٥٤	٤٨,٣٠٥٠٨	متوسطة	٩
٦	طرائق التدريس التقليدية التي تعود عليها الطلبة.	٢,٦٧٢٢٦٩	٥٣,٤٤٥٣٨	متوسطة	٦
١٣	صعوبة توظيف أدوات وأساليب تقويم مناسبة.	٢,١٩١٦٦٧	٤٣,٨٣٣٣٣	صغيرة	١٣
٢	نقص الأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة.	٣,٣٤٧١٠٧	٦٦,٩٤٢١٥	جداً	٢
١١	عدم المقدرة على استثمار وقت الدرس بشكل مناسب.	٢,٣٤٤٢٦٢	٤٦,٨٨٥٢٥	متوسطة	١١
٤ - المشكلات المتعلقة بالطلبة في الصف					
٤٨	الشعور بالرهبة عند مواجهة الطلبة.	١,٥٦٠٩٧٦	٣١,٢١٩٥١	ليست	٤٨
٥٠	صعوبة حفظ النظام في الصف.	١,٥١٦١٢٩	٣٠,٣٢٢٥٨	ليست	٥٠
٥٤	صعوبة تهيئة بيئة صفية مناسبة تثير اهتمام الطلبة.	١,٣٤٤	٢٦,٨٨	ليست	٥٤
٥	كثرة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية.	٢,٧٩٣٦٥١	٥٥,٨٧٣٠٢	كبيرة	٥
٤٥	التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	١,٦٣٧٧٩٥	٣٢,٧٥٥٩١	ليست	٤٥



الرقم	المشكلة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
٥ - المشكلات المتعلقة بالمشرف					
٤٩	الأسلوب غير التربوي في النقد من قبل المشرف.	١,٥٤٦٨٧٥	٣٠,٩٣٧٥	ليست	
٣٠	تجاهله للأخطاء التي يقع فيها الطالب المدرس.	١,٨٨٣٧٢١	٣٧,٦٧٤٤٢	صغيرة	
٢٩	اهماله لدفتر التحضير اليومي للطالب المدرس.	١,٨٩٢٣٠٨	٣٧,٨٤٦١٥	صغيرة	
٤٦	تركيز نقد المشرف على مساوئ الدرس وتجاهل إيجابياته.	١,٦١٨٣٢١	٣٢,٣٦٦٤١	ليست	
٢٦	اهمال المشرف الجوانب النفسية للطالب المدرس.	١,٩٣١٨١٨	٣٨,٦٣٦٣٦	صغيرة	
٣٥	تجاهله لمشكلات الطالب الفردية.	١,٨٤٩٦٢٤	٣٦,٩٩٢٤٨	صغيرة	
٥١	نقده للطالب المدرس أمام الطلبة أثناء تقديم الدرس.	١,٤٨٥٠٧٥	٢٩,٧٠١٤٩	ليست	
٣٣	ابتعاده عن تقبل وجهات نظر الطالب المدرس.	١,٨٧٤٠٧٤	٣٧,٤٨١٤٨	صغيرة	
١٩	عدم اجتماعه مع الطالب المدرس بعد الموقف الصفّي لتوضيح المطلوب منه.	٢,٠٢٢٠٥٩	٤٠,٤٤١١٨	صغيرة	
٢٠	تقويم المشرف للطالب المدرس دون الحضور للصف لمشاهدته.	٢	٤٠	صغيرة	
١٥	الزيارة المفاجئة للمشرف دون إبلاغ مسبق.	٢,١١٥٩٤٢	٤٢,٣١٨٨٤	صغيرة	



الرقم	المشكلة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
	تأثره بوجهة نظر المدير والمدرس المتعاون في تقويم الطالب المدرس.	١,٩٦٤٠٢٩	٣٩,٢٨٠٥٨	صغيرة	٢٢
٦ - المشكلات المتعلقة بالمدرس المتعاون					
	التدخل المستمر للمدرس المتعاون في عمل الطالب المدرس.	١,٧٥	٣٥	ليست	٤٢
	ضعف متابعته للطالب المدرس، والاكتفاء بالإشراف الشكلي.	١,٨٧٩٤٣٣	٣٧,٥٨٨٦٥	صغيرة	٣٢
	ضعف كفاءته على التوجيه التربوي.	١,٧٩٥٧٧٥	٣٥,٩١٥٤٩	ليست	٣٩
	ضعف كفاءة المدرس المتعاون علمياً.	٢,٠٧٦٩٢٣	٤١,٥٣٨٤٦	صغيرة	١٧
	التقليل من قدرات الطالب المدرس باستمرار.	١,٩٧٢٢٢٢	٣٩,٤٤٤٤٤	صغيرة	٢١
	بخله في إعطاء خبراته التربوية للطالب المدرس.	١,٨٨٢٧٥٩	٣٧,٦٥٥١٧	صغيرة	٣١
	تجاهله الجلوس مع الطالب المدرس وتقديم النصح والمشورة له.	١,٨٣٥٦١٦	٣٦,٧١٢٣٣	صغيرة	٣٧
	ثقلته الضعيفة بقدرات الطالب المدرس العلمية والتربوية.	١,٧٠٧٤٨٣	٣٤,١٤٩٦٦	ليست	٤٤
٧ - المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية					
	عدم مناسبة ساعات مادة التدريس ضمن الجدول المدرسي.	٢,٠٤٠٥٤١	٤٠,٨١٠٨١	صغيرة	١٨
	قلة متابعة المدير حضور أو غياب الطالب المدرس عن المدرسة.	١,٩٤٦٣٠٩	٣٨,٩٢٦١٧	صغيرة	٢٤





الرقم	المشكلة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
	كثرة الحصص الإضافية المخصصة له.	١,٨٤٦٦٦٧	٣٦,٩٣٣٣٣	صغيرة	٣٦
	موقف الادارة السلبي عند حدوث شكاوى من الطلبة.	١,٧٥٤٩٦٧	٣٥,٠٩٩٣٤	ليست	٤١
	عدم تعاون المدير مع الطالب المدرس في المدرسة.	١,٨٦٨٤٢١	٣٧,٣٦٨٤٢	صغيرة	٣٤
	عدم المبادرة في عقد لقاء بين الطالب المدرس وبين مدرسي المدرسة.	١,٧٧١٢٤٢	٣٥,٤٢٤٨٤	ليست	٤٠
	تكليف الطالب المدرس بدروس من غير تخصصه.	٢,١٩٤٨٠٥	٤٣,٨٩٦١	صغيرة	١٢
	عدم الاعتراف بالتقويم الذي يجريه للطلبة.	٢,٠٩٠٣٢٣	٤١,٨٠٦٤٥	صغيرة	١٦
	تسلط إدارة المدرسة في تعاملها مع الطالب المدرس.	١,٩١٠٢٥٦	٣٨,٢٠٥١٣	صغيرة	٢٧

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق نلاحظ أن المشكلات الكبيرة جداً^(١)، والتي تواجه الطالب المدرس في مرحلة التطبيق الميداني بجامعة زاخو هي المشكلات الثلاث الآتية:

١. «وجود فجوة بين الدراسة النظرية في الجامعة والتطبيق في المدرسة»، وقد احتلت هذه المشكلة المرتبة الأولى من بين جميع المشكلات التي تواجه الطالب المدرس، وربما تشير هذه المشكلة إلى وجود ضعف في الإعداد النظري الذي يتلقاه في الجامعة.

٢. «نقص الأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة»، وجاءت هذه المشكلة في المرتبة الثانية، وهنا يؤكد العديد من المدرسين والمشرفين نقص هذه الوسائل التعليمية في مدارس مركز قضاء زاخو، ويمكن تلافي هذه المشكلة من خلال إمكانية إنتاجها من قبل الطلبة المدرسين

(١) وهي التي تتراوح قيمة أوساطها المرجحة بين (١٦، ٣-٦١٣، ٣).

مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو

وبمشاركة الطلبة من الخامات المحلية البسيطة والرخيصة الثمن. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة واليلين، وفانتون (Waleign & Fantahun ٢٠٠٦).

٣. «قصر الفترة الزمنية المخصصة للتطبيق»، وقد جاءت هذه المشكلة في المرتبة الثالثة، وهذا ربما يدل على أن الطلبة المدرسين يرغبون في التدريب العملي لفترة أطول، وذلك إدراكاً منهم بأهمية هذه المرحلة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوركو، ومايفيلد (Borko & Mayfield ١٩٩٥). كما يمكن أن نلاحظ من الجدول السابق أن هناك مشكلتين من المشكلات الكبيرة^(١) التي تواجه الطالب المدرس في مرحلة التطبيق الميداني، هما مشكلة:

* «التأخير في إجراءات توزيع الطلبة على المدارس»، وتأتي في المرتبة الأولى، وربما يعود سبب هذه المشكلة إلى جملة من الإجراءات الإدارية وربما الروتينية، التي تسبب تأخير توزيع الطلبة على المدارس؛ مثل الحصول على موافقة مديرية التربية على التطبيق الميداني في مدارسها، وكذلك تحديد المدارس التي تدخل ضمن خطة التطبيق. ويمكن تلافي هذه المشكلة من خلال القيام ببعض من هذه الإجراءات الإدارية في مرحلة مسبقة لمرحلة التطبيق الميداني.

* «كثرة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية»، وقد جاءت في المرتبة الثانية، وقد تبين من خلال ملاحظات الباحثين وإشرافهما على هذه المدارس أن الكثير منها مكتظة بالطلبة، وقد يفوق عدد الطلبة في بعض الشعب الدراسية عن (٥٠) طالباً، مما يعيق الطالب المدرس من تحقيق الأهداف المطلوبة منه.

أما على صعيد المشكلات ككل فقد احتلت هاتين المشكلتين المرتبتين الرابعة والخامسة. أما بالنسبة للمشكلات المتوسطة^(٢) التي واجهت الطلبة المدرسين حسب وجهة نظرهم، فقد كانت ذوات الأرقام (١٠، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠)، والتي جاءت في المراتب (٧، ١٠، ٩، ٦، ١١) على التوالي.

أما فيما يتعلق بالفقرات التي وصفت بأنها ليست مشكلة^(٣) بالنسبة للطلبة المدرسين أثناء مرحلة

(١) وهي التي تتراوح قيمة أوساطها المرجحة بين (٢، ٧٠٦ - ٣، ١٦).

(٢) وهي التي تتراوح قيمة أوساطها المرجحة بين (٢، ٢٥٢ - ٢، ٧٠٦).

(٣) وهي التي تتراوح قيمة أوساطها المرجحة بين (١، ٣٤٤ - ١، ٧٩٨).



د. عبدالمهيمن الديرشوي و د. ستار جبار حاجي

التطبيق الميداني في جامعة زاخو، ومن وجهة نظرهم، فقد كانت الفقرات ذوات الأرقام الآتية: (١)، ٣، ٤، ٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٨، ٤٠، ٤٥، ٤٩، ٥١)، ويلاحظ أن هذه الفقرات تتمحور حول الأمور الشخصية للطالب المدرس، وإدارته للطلبة في القاعة، والتي لا يرى الطلبة المدرسون أنها تسبب لهم مشاكل في تطبيقهم الميداني، وهذا مؤشر على ثقتهم بأنفسهم، ودافعيتهم وحبهم لمهنة التدريس، وكذلك إمكانياتهم في إدارة القاعة، وسهولة حضورهم المستمر إلى دروس المشاهدة والتطبيق، وقدرتهم على تهيئة بيئة صفية مناسبة تثير اهتمام الطلبة، وإمكانية حفظ النظام ضمن القاعة، بالإضافة إلى إتقانهم لعملية التدريس.

كما أنه ثمة فقرات تتعلق بكل من المشرف، والمدرس المتعاون، وأساليب النقد والتوجيه لديهم، وهذا يوضح مدى نجاح هؤلاء المشرفين والمدرسين وإدراكهم للمهام الموكلة إليهم إلى حد ما، من خلال تأكيد الطالب المدرس على أساليب النقد التربوية، والتركيز على إيجابيات الدرس أكثر من الغوص في تفاصيل المسائل، بالإضافة إلى احترام الطالب المدرس وتقديره من خلال عدم مناقشته أمام الطلبة في القاعة الدراسية، وعدم التدخل في عمله بشكل مستمر.

في حين اعتبر الطلبة المدرسين بقية الفقرات هي مشكلات صغيرة^(١) من وجهة نظرهم.

أما بالنسبة إلى محاور الاستبانة ككل فيمكن عرضها وفق الجدول الآتي:

الجدول (٤) الوسط المرجح والوزن النسبي والدرجة والرتبة لكل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
	المشكلات المتعلقة بشخصية الطالب المدرس	١,٦٥٧	٣٣,١٤٣	ليست	٧
	المشكلات المتعلقة بالجامعة وإجراءاتها الإدارية	٣,١٤٢	٦٢,٨٣٩	كبيرة	١
	المشكلات المتعلقة بتخطيط الدروس وتنفيذها	٢,٣٨٣	٤٧,٦٥٨	متوسطة	٢
	المشكلات المتعلقة بالطلبة في الصف	١,٧٧١	٣٥,٤١٠	ليست	٦
	المشكلات المتعلقة بالمشرف	١,٨٤٩	٣٦,٩٧٣	صغيرة	٥
	المشكلات المتعلقة بالمدرس المتعاون	١,٨٦٣	٣٧,٢٥١	صغيرة	٤
	المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	١,٩٣٦	٣٨,٧١٩	صغيرة	٣

(١) وهي التي تتراوح قيمة أوساطها المرجحة بين (١,٧٩٨ - ٢,٢٥٢).

يلاحظ من الجدول السابق أن المشكلات المتعلقة بالجامعة وإجراءاتها الإدارية احتلت المرتبة الأولى، وكانت درجتها (كبيرة)، وبوسط مرجح قدره (٣, ١٤٢)، وهذا يشير إلى التأخير في إجراءات توزيع الطلبة على المدارس، ووجود فجوة بين الدراسة النظرية في الجامعة والتطبيق في المدرسة، وعدم مراعاة الموقع الجغرافي لسكن الطالب أثناء التوزيع، أما المشكلات المتعلقة بتخطيط الدروس وتنفيذها فقد احتلت المرتبة الثانية، وكانت درجتها (متوسطة)، وبوسط مرجح قدره (٢, ٣٨٣)، وهذا ربما يشير إلى وجود صعوبة لدى عينة البحث في تحضير الدروس، وقلة أعداد ما يتوفر من المصادر ذات العلاقة بالمادة، وصعوبة صياغة الأهداف على شكل نتائج تعليمية، وصعوبة المنهاج وعدم مناسبتها لقدرات الطلبة، وصعوبات أخرى قد تتعلق بطرائق التدريس، وأدوات التقويم، والوسائل التعليمية، وعدم المقدرة على استثمار وقت الدرس بشكل مناسب.

بينما عدت عينة البحث المشكلات المتعلقة بالمشرف، والمدرس المتعاون، والإدارة المدرسية هي مشكلات (صغيرة)، وبوسط مرجح (١, ٨٤٩)، (١, ٨٦٣)، (١, ٩٣٦)، على التوالي.

فيما اعتبرت المحاور المتعلقة بشخصية الطالب المدرس، والمتعلقة بالطلبة في الصف على أنها (ليست مشكلة)، وبوسط مرجح قدره (١, ٦٥٧)، (١, ٧٧١) على التوالي، من وجهة نظرهم، وهذا ربما يشير إلى ثقة الطلبة المدرسين بأنفسهم أثناء تقديم المادة، ومدى رضاهم عن مظهرهم الشخصي، وعدم وجود صعوبة في الحضور إلى دروس المشاهدة والتطبيق، وإتقانهم لعملية التدريس، وعدم الشعور بالرهبة عند مواجهة الطلبة، وإمكانيتهم لتهيئة بيئة صفية مناسبة تثير اهتمام الطلبة.

١٦ - ٢ - التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء طلبة قسم علم النفس في جامعة زاخو نحو المشكلات التي يعانون منها في مرحلة التطبيق الميداني تعزى إلى الجنس عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

للتحقق من هذه الفرضية لجأ الباحثان إلى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وإجراء اختبار (T. Test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفرق بين المتوسطات، ويظهر الجدول الآتي النتائج:

الجدول (٥) قيمة (T) لدلالة الفرق في آراء العينة المختارة وفقاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة T. Test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
عند مستوى ٠,٠٥	١,٦٦	١,٧٥٦	١٠١	٣٧,٤٢٥	١٣٤,٣٨٣	٦٠	الذكور
				٢٣,٧٤٩	١٢٣	٤٣	الإناث

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المدرسين أثناء فترة التطبيق الميداني يعزى إلى الجنس، ولصالح الذكور، أي أن المشكلات كانت لدى الذكور أكثر حدة وأعلى درجة من المشكلات التي تواجه الإناث، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأنثى عادة ما تكون أكثر دافعية للتعلم، وأكثر استجابة للأنظمة والقوانين، والبعد عن المشكلات وبالتالي مستوى الانضباط لديها أعلى منه عند الذكر، وكذلك تبين أن اهتمام الإناث بالتطبيق الميداني ومبادئه أكثر، وكذلك بالتحضير المسبق، والتركيز، وشيوع المنافسة بينهن أعلى مما لدى الذكور الذين كانوا أقل دافعية نحو هذه العملية، كل هذا ربما جعلتها تتغلب على معظم المشكلات التي ظهرت عند الذكور. ويذكر أن هذه النتيجة اتفقت مع ما ذهب إليه دراسة شاهين (٢٠٠٩)، ودراسة خوالدة، وآخرين (٢٠٠٧)، إلا أنها خالفت دراسة القاسم (٢٠٠٦).

١٦ - ٣ - التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء طلبة قسم علم النفس في جامعة زاخو نحو المشكلات التي يعانون منها في مرحلة التطبيق الميداني تعزى إلى التخصص عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

للتحقق من هذه الفرضية لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار (T. Test) لمجموعتين مستقلتين، ويظهر الجدول الآتي النتائج:

الجدول (١١) قيمة (T) لدلالة الفرق في آراء العينة المختارة وفقاً لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	قيمة T. Test		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
عند مستوى ٠,٠٥	١,٦٦	٠,٨٠٤	١٠١	٣٤,٣٦٩	١٢٦,٥٥٨	٤٣	العلوم
				٣١,١١٣	١٣١,٨٣٣	٦٠	الإنسانية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المدرسين أثناء التطبيق الميداني يعزى إلى التخصص، وربما يعزى ذلك إلى ما يأتي:

- * تشابه المدارس والأدوات والاجراءات المقدمة لكل من التخصصين، بالإضافة إلى عدم وجود ما يلزم الطلبة باختيار المدارس التي يرغبون فيها وفق تخصصاتهم.
- * تعرض الطلبة المدرسين للظروف والمتغيرات والمادة العلمية نفسها، وتشابه الخبرات التعليمية تقريباً، بصرف النظر عن تخصصاتهم.
- * إن جميع الطلبة من بيئة جغرافية واجتماعية واحدة، ويقوم على تدريسهم الكوادر التدريسية نفسها.

وبالتحقق من الفرضيتين نكون قد أجابنا عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث.

١٦ - ٤ - للإجابة عن السؤال الخامس قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مرحلة التطبيق الميداني، وبالتالي العمل على تطويرها والارتقاء بها في جامعة زاخو. وفيما يأتي جدول بأهم هذه المقترحات:

الجدول (١٢) مقترحات الطلبة المدرسين

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	مقترحات الطلبة المدرسين	الرقم
١	٢٣,٤٨٩٩٣	٣٥	زيادة فترة التطبيق	
٢	١٨,١٢٠٨١	٢٧	مراعاة الموقع الجغرافي لسكن الطالب	
٣	١٢,٧٥١٦٨	١٩	تكليف المدرس بتخصصه وعدم تكليفه بدروس إضافية.	
٣	١٢,٧٥١٦٨	١٩	اهتمام إدارة المدرسة بالطالب المدرس ومعاملته معاملة لائقة.	
٤	٧,٣٨٢٥٥	١١	تخصيص وقت مناسب لفترة التطبيق	
٥	٦,٧١١٤٠٩	١٠	توفير الوسائل التعليمية في المدارس للاستفادة منها.	
٦	٥,٣٦٩١٢٨	٨	زيادة وقت الدرس.	
٦	٥,٣٦٩١٢٨	٨	ضرورة اهتمام المشرف بالطالب المدرس بشكل أكبر.	
٧	٤,٦٩٧٩٨٧	٧	مراعاة رغبة الطالب المدرس في اختياره مدرسة التطبيق.	
٨	٣,٣٥٥٧٠٥	٥	تكثيف عدد زيارات المشرفين.	
٨	١٠٠	١٤٩	المجموع	

١٧- مقترحات البحث:

- في ضوء ما أشارت إليه النتائج ومقترحات الطلبة المدرسين، يقترح الباحثان ما يأتي:
١. الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمشرفي التطبيق الميداني لاطلاعهم باستمرار على كل ما هو جديد في التربية الميدانية بما ينعكس أثره على أسلوب اشرافهم على الطلبة المدرسين.
 ٢. عرض نماذج من الدروس المصغرة للطلبة المدرسين ليستفيدوا منها أثناء التدريب.
 ٣. إعطاء وقت أطول للتطبيق الميداني للطلبة المدرسين.
 ٤. توفير فرصة للطلاب المدرس لاختيار مدرسة التدريب بقدر الإمكان.
 ٥. تخفيف أعداد الطلبة داخل المدرسة الواحدة، بما يتيح متابعتهم من قبل المشرف التربوي ومدير المدرسة بشكل أنسب.
 ٦. الاهتمام بمرحلة الإعداد والتهيئة للتطبيق الميداني التي تتم داخل الكلية وتنفيذ الأنشطة والمهام بدقة وكفاءة.

٧. ضرورة مواظبة المشرفين الأكاديميين على التواصل مع الطلبة المدرسين بصورة منتظمة قبل التدريب وتقديم الاستشارات اللازمة، ومناقشة الطلبة في جوانب القوة والضعف في الأداء أولاً بأول.
٨. عقد لقاءات دورية بين المسؤولين عن التدريب الميداني بالكلية والمشرفين الأكاديميين مع الطلبة المدرسين لتعرف أهم المشكلات التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة لها.
٩. تكثيف الزيارات للطلاب المدرس داخل القاعة الدراسية من قبل المشرفين التربوي والعلمي، والمدرس المتعاون، ومدير المدرسة، وزملاء الطالب على أن يعقب الزيارة اجتماع مع الطالب توفر به التغذية الراجعة المناسبة.
١٠. عقد ندوات وورش عمل، وإعداد برنامج تدريبي للإشراف الفعال يقدم للمدرسين المتعاونين يكون شاملاً ولمدة أسبوعين على الأقل، وتحديد حوافز جيدة له، ومراعاة نصابه.
١١. تقديم حوافز للمدارس المتعاونة سواء كانت مادية أو علمية أو تطويرية كنوع من تبادل الخبرات وخدمة المجتمع المحلي.
١٢. عقد اجتماعات قبل بداية التدريب العملي مع مديري المدارس المتعاونة؛ وذلك لتعزيزها وتوضيح دور إدارة المدرسة في برامج التربية العملية.

١٨- توصيات البحث:

- في ضوء ما أشارت إليه النتائج يوصي الباحثان بما يأتي:
١. إجراء دراسة عن واقع مادة المشاهدة والتطبيق، والمشكلات التي تعاني منها، في مختلف كليات وأقسام التربية وعلم النفس بجامعة إقليم كردستان.
 ٢. إجراء دراسة لقياس مدى فاعلية التربية العملية في قسم علم النفس بجامعة زاخو.
 ٣. وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في قسم علم النفس بجامعة زاخو.
 ٤. دراسة مشكلات الزيارات الصفية في التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
 ٥. دراسة مدى إسهام القسم النظري في مادة المشاهدة والتطبيق في رفع كفاءة الطلبة المدرسين في برنامج التربية العملية.

المراجع References

المراجع العربية:

١. بشر، يحيى منصور. (٢٠٠٥). رؤية تربوية مقترحة لتطوير تخصصات إعداد وتأهيل المعلمين بكلية التربية في جامعة إب. مجلة الباحث الجامعي. العدد ٨. ص. ٩٣-١٢٦.
٢. حماد، شريف. (٢٠٠٥). واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين. مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد ١٣. العدد ١.
٣. حماد، شريف. (٢٠٠٥). واقع التربية العملية، في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين. مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد ١٣. العدد ١. ص. ١٥٥-١٩٣.
٤. خوالدة، مصطفى فنخور، وحميدة، فتحى محمود، والحجازي، سعاد عبد القادر. (٢٠٠٧). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. المجلد (٢٦) العدد الثالث. ص. ٧٣٧-٧٨١.
٥. دندش، فايز مراد. (٢٠٠٣). دليل التربية العملية وإعداد المعلمين. الإسكندرية: دار الوفاء.
٦. سعد، محمود حسان. (٢٠٠٠). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر.
٧. شاهين، محمد أحمد. (٢٠٠٩). مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين. متوفر على الرابط الآتي بتاريخ ٤/١٠/٢٠١٣: www.qou.edu/arabic/researchProgram/.../field.pdf
٨. شحاتة، حسن - النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٩. العاجز، فؤاد على، وحماد، خليل عبد الفتاح. (٢٠٠٨). أداء طلبة مساق التربية العملية بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية دراسة تقييمية. بحث متوفر على الرابط الآتي بتاريخ ٤/١٠/٢٠١٣: <http://zujournal.org/ar/images/stories/pdf.2/2009-1/2011/>
١٠. عبد الله، عبد الرحمن صالح. (٢٠٠٤). التربية العملية ومكاتها في برامج تربية المعلمين.



عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

١١. علي، سر الختم عثمان. (١٩٩٢). أصول تدريس التاريخ. القاهرة: دار الشواف.
١٢. الفوزان، عبدالرحمن بن إبراهيم. (٢٠٠٢). قضايا في التربية العملية. الرياض: مكتبة العبيكان.
١٣. القاسم، عبد الكريم. (٢٠٠٦). "مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين". مجلة جامعة القدس المفتوحة. العدد العاشر. ٢٠٠٧.
١٤. مراد، عبد القادر. (٢٠٠٥). معلم الصف وأصول التدريس الحديثة. عمان: دار أسامة.
١٥. مسمار، بسام عبدالله. (٢٠٠٢). دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهارات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة قطر. العدد (١) ص. ١٧-٤٤.
١٦. المصطفى، عبد العزيز، وأبو صالح، كاظم. (٢٠٠٦). واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. المجلد ٧، العدد ٢.
١٧. نور الدين، وداد. (٢٠٠٣). واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في كلية التربية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. الملتقى الأول لواقع التربية العملية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
١٨. ياسين، رياض. (٢٠٠٢). مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

١٩. Borko Hilda and Vicky may field (١٩٩٥) "The role of the Cooperating teacher and university supervisor in learning to teach". Teaching and Teacher Education, vol.11, No. 5, P.P501-520.
20. Dricsoll, A., & Nagel, N. (1994). Discrepancies between what we



teach and what they observe: dilemmas for preservice teachers. The Professional Educator, 16 (1), 13-31.

21. Lasley, T.J, Appellate, H.H, (1986) “ Problem’s of early field experience student of teaching founra / Journal of teacher education (Vol.1 No.3) PP.211-227.

22. Walelign, T. and Fantahun, M. (2006). Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in Jimma University, Ethiopian Journal of Education and science, 2(2), 63-72.

ملاحق البحث الملحق (١) جدول بأسماء السادة المحكمين

ت	الاسم الثلاثي	التخصص	الكلية والجامعة
	أ. د. مولد حمد نبي	طرائق التدريس	سكول التربية وعلم النفس - جامعة دهاوك
	م. د. نصر الدين إبراهيم	علم النفس التربوي	سكول التربية وعلم النفس - جامعة زاخو
	د. عبد الرحمن خالد رشو	علم النفس القضائي	كلية الآداب - جامعة زاخو
	م. د. فاتح أبلحد فتحوي	علم النفس النمو	سكول التربية وعلم النفس - جامعة زاخو
	م. أ. عرب حسن حيدر	طرائق التدريس	سكول التربية وعلم النفس - جامعة دهاوك
	م. أدهم خديده إسماعيل	علم النفس التربوي	سكول التربية وعلم النفس - جامعة دهاوك
	م. أ. زاهد سامي محمد	علم النفس النمو	كلية الآداب - جامعة زاخو
	م. م. نهاد عبيد	علم النفس التربوي	سكول التربية وعلم النفس - جامعة دهاوك
	م. م. بهاء متي روفائيل	علم النفس النمو	سكول التربية وعلم النفس - جامعة دهاوك



الملحق (٢) الاستبانة الطالب المدرّس / الطالبة المدرّسة

تحية طيبة، وبعد.....

يقوم الباحثان بدراسة تحت عنوان «مشكلات مرحلة التطبيق الميداني في جامعة زاخو من وجهة نظر طلبتها»، للكشف عن الصعوبات والمشكلات التي قد تقف عائقاً أمام تحقيق هذه المرحلة للأهداف المرجوة منها، وذلك لوضع مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في معالجة هذه المشكلات إن أمكن.

لذا نرغب الاستفادة من رأيك ووجهة نظرك بأن تقرأ بعناية هذه الاستبانة التي تحوي مجموعة من المشكلات المتعلقة بمرحلة التطبيق الميداني، وتضع بصدق وموضوعية علامة (√) أمام العبارة التي توافق حقيقة رأيك واتجاهك، علماً أنه لا توجد إجابات خاطئة وأخرى صائبة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك واتجاهاتك الحقيقية. ولكي تطمئن إلى أن الغرض العلمي فقط هو الغاية من هذه الاستبانة، يمكنك عدم كتابة اسمك، فكافة الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

كما يرجى عدم ترك أي بند منها بلا إجابة لأن لأرائكم أهمية كبيرة في التوصل إلى النتائج المرجوة من هذا البحث.

ويقصد بمرحلة التطبيق الميداني على أنها: الفرصة التي تهيئها جامعة زاخو لطلبتها من أجل وضع كل ما اكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات بشكل نظري، موضع التنفيذ في المدارس. والباحثان يشكران لكم حسن تعاونكم معها، ويأملان في مساعدتكم لنا كل خير، ويتقدمان لكم بجزيل الاحترام والتقدير.

الباحثان

أولاً - البيانات الشخصية:

الاسم (اختياري):

الجنس: - ذكر - أنثى

ت	المشكلات	مشكلة كبيرة جداً	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة صغيرة	ليست مشكلة
١ - مشكلات متعلقة بشخصية الطالب المدرس						
	المظهر الشخصي يسبب الحرج للطالب المدرس.					
	كثرة الانتقادات للطالب المدرس.					
	صعوبة الحضور إلى دروس المشاهدة والتطبيق بانتظام.					
	ضعف الثقة بالنفس أثناء تقديم المادة الطلبة.					
	الاحساس بعدم مرغوبة الطالب المدرس في المدرسة.					
	قلة إتقانه لعملية التدريس.					
٢ - مشكلات متعلقة بالجامعة وإجراءاتها الإدارية						
	قصر الفترة الزمنية المخصصة للتطبيق.					
	التأخير في إجراءات توزيع الطلبة على المدارس.					
	وجود فجوة بين الدراسة النظرية في الجامعة والتطبيق في المدرسة.					
	عدم مراعاة الموقع الجغرافي لسكن الطالب أثناء التوزيع.					



ت	المشكلات	مشكلة كبيرة جداً	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة صغيرة	ليست مشكلة
٣ - مشكلات متعلقة بتخطيط الدروس وتنفيذها						
	صعوبة تحضير الدروس اليومية.					
	صعوبة إنتاج الوسيلة التعليمية التي يحتاجها المدرس.					
	صعوبة تخصيص الوقت المناسب لكل نشاط تعليمي.					
	قلة أعداد ما يتوفر من المصادر ذات العلاقة بالمادة.					
	صعوبة صياغة الأهداف على شكل نتائج تعليمية.					
	صعوبة المنهاج وعدم مناسبه لقدرات الطلبة.					
	طرائق التدريس التقليدية التي تعود عليها الطلبة.					
	صعوبة توظيف أدوات وأساليب تقويم مناسبة.					
	نقص الأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة.					
	عدم المقدرة على استثمار وقت الدرس بشكل مناسب.					





ت	المشكلات	مشكلة كبيرة جداً	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة صغيرة	ليست مشكلة
٤ - مشكلات متعلقة بالطلبة في الصف						
	الشعور بالرهبة عند مواجهة الطلبة.					
	صعوبة حفظ النظام في الصف.					
	صعوبة تهيئة بيئة صفية مناسبة تثير اهتمام الطلبة.					
	كثرة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية.					
	التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة					
٥ - مشكلات متعلقة بالمشرف						
	الأسلوب غير التربوي في النقد من قبل المشرف.					
	تجاهله للأخطاء التي يقع فيها الطالب المدرس.					
	اهماله لدفتر التحضير اليومي للطلاب المدرس.					
	تركيز نقد المشرف على مساوئ الدرس وتجاهل إيجابياته.					
	اهمال المشرف الجوانب النفسية للطلاب المدرس.					
	تجاهله لمشكلات الطالب الفردية.					
	نقده للطلاب المدرس أمام الطلبة أثناء تقديم الدرس.					



ت	المشكلات	مشكلة كبيرة جداً	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة صغيرة	ليست مشكلة
	ابتعاده عن تقبل وجهات نظر الطالب المدرس.					
	عدم اجتماعه مع الطالب المدرس بعد الموقف الصفّي لتوضيح المطلوب منه.					
	تقويم المشرف للطالب المدرس دون الحضور للصف لمشاهدته.					
	الزيارة المفاجئة للمشرف دون إبلاغ مسبق.					
	تأثره بوجهة نظر المدير والمدرس المتعاون في تقويم الطالب المدرس.					
٦ - مشكلات متعلقة بالمدرس المتعاون						
	التدخل المستمر للمدرس المتعاون في عمل الطالب المدرس.					
	ضعف متابعته للطالب المدرس، والاكتفاء بالإشراف الشكلي.					
	ضعف كفاءته على التوجيه التربوي.					
	ضعف كفاءة المدرس المتعاون علمياً.					
	التقليل من قدرات الطالب المدرس باستمرار.					
	بخله في إعطاء خبراته التربوية للطالب المدرس.					
	تجاهله الجلوس مع الطالب المدرس وتقديم النصح والمشورة له.					





ت	المشكلات	مشكلة كبيرة جداً	مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة صغيرة	ليست مشكلة
	ثقتة الضعيفة بقدرات الطالب المدرس العلمية والتربوية.					
٧ - مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية						
	عدم مناسبة ساعات مادة التدريس ضمن الجدول المدرسي.					
	قلة متابعة المدير حضور أو غياب الطالب المدرس عن المدرسة.					
	كثرة الحصص الإضافية المخصصة له.					
	موقف الإدارة السلبي عند حدوث شكوى من الطلبة.					
	عدم تعاون المدير مع الطالب المدرس في المدرسة.					
	عدم المبادرة في عقد لقاء بين الطالب المدرس وبين مدرسي المدرسة.					
	تكليف الطالب المدرس بدروس من غير تخصصه.					
	عدم الاعتراف بالتقويم الذي يجريه للطلبة.					
	تسلط إدارة المدرسة في تعاملها مع الطالب المدرس.					



ثالثاً - ما المقترحات التي يمكن أن تذكرها لتحسين مرحلة التطبيق الميداني لدى طلبة المرحلة الرابعة في جامعة زاخو، والتي يمكن من خلالها تجاوز مثل هذه المشكلات؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

والله ولي التوفيق

